الباب الثاني

دراسة نظرية

الفصل الاوّل : مفهوم عن لعبة الرسالة السرية (SECRET MESSAGE)[٨]

أ- تعريف لعبة الرسالة السرية (SECRET MESSAGE)

لعبة الرسالة السرية (SECRET MESSAGE) هي لعبة اللغوية التي استعمل المغلفات لوسائلها. في تلك المغلفات الأسئلة أو الأوامر التي تتعلق بمهارة القراءة. و في خارج المغلفات القيم التي ستنالها المجموعة التي قد أجاب الأسئلة أو قد فعل الأوامر فيها.

ب- أهداف لعبة الرسالة السرية (SECRET MESSAGE)

أهداف هذه اللعبة هي :

١- لجعل جو الفصل مريحا.

٢- لتدريب الطلاب على تعلم التفكير.

٣- لتعزيز الشعور بالمسؤولية لدى الطلاب.

٤- لتعزيز شعور الجرأة لتحمل المخاطر.

٥- لتسهيل علي فهم المواد التعليمية التي قد شرحها المعلم.

---

[٨] يترجم من:

Raisatun Nisak, *Lebih dari 50 Game Kreatif Untuk Aktivitas Belajar-Mengajar*, (Jogjakarta : DIVA Press, 2012), hal.141

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ت- مدة لعبة الرسالة السرية (SECRET MESSAGE)

لا يوجد حد المدة في هذه اللعبة.

ث- طبيعة لعبة الرسالة السرية (SECRET MESSAGE)

أما طبيعة هذه اللعبة فهي :

١-تتوافد.

٢-وتكونت كل مجموعة من ٤ – ٥ طالبا.

ج- مواد لعبة الرسالة السرية (SECRET MESSAGE)

مواد هذه اللعبة هي :

١- الأسئلة

٢- المغلفات

٣- القلم

٤- الورقة لتدوين الملاحظات

ح- خطوات لعبة الرسالة السرية (SECRET MESSAGE)

أما خطوات هذه اللعبة فهي :

١-اصنع الأسئلة مع مستويات الصعوبة المختلفة

٢-ضع الأسئلة في كل مغلف, ثم اكتب قيمة خارج كله

٣-المغلف الذي يحتوي على أصعب السؤال يحتوي على أعلى القيمة

٤-قسم الطلاب إلى مجموعات، وتكونت كل مجموعة من ٤ – ٥ طالبا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥-اوْمر كل مجموعة لاختيار المغلف. و إن استطاع أن تجيب المجموعة السؤال فيه بصحيح فاعط اليها القيمة التي كتبت خارج المغلف

٦-و إن خطأ المجموعة في إجابة السؤال فقلل قيمتها قدر ما كتبت خارج المغلف

٧-تجور كل المجموعة في اختار المغلف, إما المغلف الذي يحتوي على أعلى القيمة أو العكس

٨-في نهاية اللعبة, حسب القيم التي قد جمعها كل المجموعة

٩-الغالب في هذه اللعبة هو المجموعة التي قد جمع أعلى القيمة

١٠- ناقِش الأسئلة والإجابات التي أثارها كل مجموعة

١١- احتفل عملية التعليم والتعلم بتمادح بين المجموعة الواحدة و المجموعة الأخرى

١٢- اعط تعليقات وفقا لجزء الخطأ من كل مجموعة

الفصل الثاني : مفهوم عن مهارة القراءة

أ- تعريف مهارة القراءة

تكلمنا عن تعريف القراءة في عصرنا أنها كثيرة جملتها و أنواعها. وهذه تدل بأنها مهمة جدا احتضارتها و استخدامتها اثناء الاجتماعيه خاصة في عالم التربوية. لذالك في هذا المجال ترى الباحثة أن تقدم تعريف القراءة تبعا لأراء علماء اللغة، فيما يلي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قال نايف محمود معروف القراءة هي عملية عضوية نفسية عقلية، يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة إلى معان مقرءة مفهومة.[٩]

أما رأى محمد كامل الناقة هو: القراءة هي انتقال المعنى مباشرة من الصحفة المطبوعة إلى عقل القارئ.[١٠]

وقال محمود إسماعل صين و عمر الصديق عبدالله: القراءة هي ترجمة الحروف المكتبة إلى معنى أو اعطاء معنى للكلمات المطبوعة و هي عملية ذات شعين فالكاتب يشير الافكر في ذهن القارئ. والقارئ يترجم تلك الافكار صوء تجريبته و الخلفيته الثقافية و اللغوية.[١١]

وأمّا القراءة عند سودارسو هي انشطة مركّبة باظهار الافعال المتفرقة.[١٢]

ب–أغراض تعليم مهارة القراءة

يجب أن تتجه تعليم مهارة القراءة إلى تحقيق الأغراض الآتية:

١– تنمية قدرة الطالب على القراءة وسرعته فيها ، وجودة نطقه وأدائه وتمثيله للمعنى.

٢– فهمه للمقروء فهما صحيحا ، وتمييزه بين الأفكار الأساسية والعرضية فيه. وتكوينه الأحكام النقدية عليه.

---

[٩] نايف محمود معروف, *خصائص اللغة العربية وطرق تدرسها*, (بيروت : دارالنفائس، ١٩٩١) ص. ١٠

[١٠] محمد كامل الناقة, *تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى*, (مكة المكرمة : جامعة ام القرى, ١٩٧٥) ص.١٨٥

[١١] محمود اسماعل صين و عمر الصديق عبد الله, *المعينات البصرية في تعليم اللغة*, (الرياض) ص. ١٠٥

[١٢] يترجم من:

Sudarso, *Sistem Membaca Cepat dan Efektif*, (Jakarta:PT. Gramedia Pustaka Utama, 1993). Hal.4

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣- الاتصال بنتاج المجيدين من الأدباء وأصحاب الأساليب في مختلف العصور.

ولاشك في أن هذه الأغراض تختلف في نوعها واتساعها وعمقها باختلاف مراحل التعليم واختلاف الصفوف في المرحلة الواحدة ، فالعناية في المرحلة الإعدادية تنصب اولا على الاستمرار في تدريب الطالب على القراءة الجيدة التي تتسم بحسن النطق وجودة الأداء وتصوير المعنى ، إلى جانب الاهتمام بالفهم مع توجيه التلميذ إلى الغايات الأخرى في القراءة بما يناسب هذه المرحلة[١٣].

ت-مراحل تعلم القراءة

١- الاستعداد للقراءة: يتهيأ الطفل للقراءة في المرحلة الأولى من مراحل حياته التعليمية وهي التي تسمى مرحلة (الروضة) حيث ينبغي أن تنمي لديه ملكة الاستعداد للقراءة من خلال التعرف البصري على الصور الثابتة والمتحركة مع ذكر أسمائها ووصفها ، ولابأس من عرض بعض الحروف في أشكال محببة.

٢- مرحلة التأسيس: حيث يتعلم الطفل المفاتيح الأساسية للقراءة في الحلقة الأولى من المرحلة الابتدائية عن طريق التعرف على جملة صالحة من الكلمات والعبارات من خلال عرضها عرضا لائقا تحليلا وتركيبا ومعايشة واقعية والتدرج في تعليمها وفق خطة مدروسة مع التركيز على أساسيات النطق كالشدة والمد والتنوين وما إلى ذلك.

---

[١٣] جودت الركابي، *طرق تدريس اللغة العربية*، (دمشق, سورية : دار الفكر،١٩٩٦)، ص. ٨٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣- مرحلة التثبيت: حيث تبدأ عملية ترسيخ الأساسيات المتعلقة بالنطق وتنمية السرعة القرائية والعناية التامة بالقراءة الجهرية مع الاهتمام ببدء نشاط القراءة الصامتة وبتم ذلك في السنتين الثالثة والرابعة.

٤- تعلم المهارات القرائية حيث تنمي الأساسيات وينطلق الطفل إلى آفاق جديدة تبدو الموضوعات المقروءة أثرى فكرا ومضمونا ويسمح بشيء من الحوار المغمق حولها ، ويزداد وقت القراءة الصامتة.

٥- تبلور القدرة القرائية وبروز المواهب الكامنة حيث يتم التركيز على الجوانب الفكرية والغاطفية مع التذوق والموازنة والنقد والحكم. ويبدأ توجيه الطالب إلى المطالعة الخارجية وتوسيع مجالاتها.

ث-أهداف تعليم القراءة.

إنّ أهداف القراءة بشكل أساس هي للبحث ولنيل المعلومات المشتملة على المحتويات و فهم معانى القراءة. فكانت المعانى و المقاصد مرتبطة بعضها بعضا بغرضنا وقصدنا حين القراءة. وللقراءة سبعة أهداف فهى:

١- القراءة لقصد نيل التفصيلات أو الحقائق

٢- القراءة لقصد نيل الفكرة الرئيسية

٣- القراءة لقصد نيل معرفة الترتيب أو تنظمة الحكاية

٤- القراءة لقصد نيل الخلاصة من محتويات كافّة

٥- القراءة لقصد نيل التقسيم أو التوزيع

٦- القراءة لقصد نيل النتاج أو التقويم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧- القراءة لقصد نيل الموازنة او المنازعة[١٤]

واغراض القراءة متعبرة بسهم في القراءة. وعلاقة على ذلك، من نتيجة البحث كانت للقراءة علاقة متينة بين غرض القراءة ومهارة القراءة. هذا الذى يدفع المفكرون على الاتفاق بأنّ غرض القراءة هو السهم الرئيسي للقراءة.[١٥]

ج- انواع القراءة

ينصف المتخصّصون في القراءة تبعا للنشاط الذي يقوم به الدارس إلى قراءة صامتة و جهرية. وإما بالنظر إلى خطة الدراسة فيمكن نفسيتها إلى قراءة مكثفة و قراءة موسعة.[١٦]

١- القراءة الصامتة

هي نشاط زمني يهدف إلى فك الرموز المكتوبة دون الجوء إلى جهاز النطف إذا لايتحرك اللسان ولا الشفتان و بالتالى فهي محرورة من اعياء النطق.[١٧] لذلك هي معينة على الفهم و التحصيل أو يقال إنّ القراءة الصامتة علمية فكرية على ظهر القلب، لأنّها حل الرموز المكتوبة و فهم معانيها بسهولة ورقة و ليس فيها رفع الصوت.

---

[١٤] يترجم من:
Taringan, *Membaca Sebagai Keterampilan Berbahasa*, (Bandung : Angkasa, 1994). Hal.9-10

[١٥] نفس المرجع. ص. ٩

[١٦] أبي قرواني, *الطرق العامنة لتدريس اللغة الاجنبية*, (كلية التربية الجامعة الاسلامية) ص.٥

[١٧] *نفس المرجع*. ص.٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتستخدم القراءة الصامتة في جميع مراحل التعليم و تناسب على نمو الطلاب مناسبة طردية و لكن لم يستطع المدرس أن يلاحظ الطلاب عن الخطأ في القراءة.

ومن وسائل التدريب على القراءة الصامتة، كمايلي:[١٨]

(أ) قراءة الموضوع سرا قبل قرائة جهرا في خاصة المطالعة.

(ب) عقد مسابقات بين الطلاب في سرعة الا لتقاط.

(ج) قراءة الكتب ذات الموضوع الواحدة قراءة حرة خارج الفصل.

(د) القراءة في مكتبة المدرسة.

(هـ) قراءة الكتب أم القصص التي يتخيرها الطلاب من مكتبة الفصل.

(و) البطاقات و هي من خير الطرائق لتدريب الطلاب على القراءة الصامتة.

٢-القراءة الجهرية

هي عملية تتم فيها ترجمة الرمز الكتابية و غير إلى ألفاظ منطوقة و أصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ماتحمل من معنى.[١٩] و تعتمد القراءة الجهرية على ثلاثة عناصر، فهى:

(أ) رؤية عين الرمز

(ب) نشاط الذهن في ادارك معنى الرمز

(ج) التلفيظ بالصوت

---

[١٨]حسين سليمان قورة, *دراسات تحليلية و مواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامى*,(القاهرة: دارالمعارف، ١٩٨١) ص.١٢٩.

[١٩]عبد العليم إبراهم, *الموجه الفنى المدرّسي اللغة العربية*, (القاهرة: دارالمعارف) ص. ٦٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والقراءة الجهرية هي أحسن وسيلة الاتقان النطق واجادة الأداء و تمثيل المعنى و خصوصا في الصفوف.[٢٠] و بالمعنى على أنها وسيلة لكشف عن خطأ الطلاب في النطق أو وسيلة لتشجيع الطلاب الجبناء وذوى الخوف وعلاج هذا الداء و أنّها تبعد الطلاب للمواقف الخطابية والحديث إلى الجماعة. ولكن القراءة الجهرية صعبة الأداء، لأنّ القارئ يصرف فيها جهدا حيث يراعي التلفظ مثل اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة وسلامة من اخطاء المقروء.

وتستخدم القراءة الجهرية في جميع مراحل التعليم، لكن فيها تناسب بنمو التلاميذ مناسبة عكسية. بالمعنى وفيها يطلو بالنسبة للطلاب الصغار، لأنّ العيوب في نطق الكلمات ويمكن علاجها بكثرة التدريب على هذه القراءة.

٣-القراءة المكثفة

تتم هذه المادة داخل الفصل و تهدف إلى نموّ مهارة القراءة عند الدارسين وزيادة حصولهم اللغوية بتعليمهم المفردات والتركيب الجدد ويراعي في اختيار المادة القرائية أن تكون أعلى قليلا من مستوى الدارسين بحيث يتمكنون من فهم النص. ولكن بعدا القيام ببعض الجهد من أجل التعرف على جديد و استيعابه والتفاعل معه. وتشكل مادة

[٢٠] عبد العليم, *المرجع السابق*, ص. ٧٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القراءة المكثفة محور برنامج تعليم اللغة العربية الأجنبية ويقال الكتاب الرئيسي جل اهتمام المعلّمين و الطلاب داخل الفصل.[٢١]

٤-القراءة الموسعة

تتم هذه المادة خارج الفصل وتهدف إلى تذعيم وتعزيز ما تعلّمه الدارس من مفردات و تراكيب و يتم اختيار نصوصها تبعا لمحتوى الكتاب الرئيسي في منهج تعليم اللغة الأجنبية كما أنّها تهدف إلى امتناع الدرس، لذلك هي تشتمل على القصص و الروايات وكل من شأنه يحقز الدارس على القراءة. و إنّ القراءة الموسعة تتم هذه المادة خارج الفصل، فإنّها يلزم المعلّم متابعة الدارسين والتأكيد من الفهم للمادة القرائية.[٢٢]

ح- مشكلات القراءة [٢٣]

تتأتى مشكلات القراءة من اتفاق اللغتين اللأم والهدف في النظام الكتابي كما تتأتى أيضا من اختلافهما فيه. أما مشكلات القراءة الناجمة عن اتفاق اللغتين في النظام الكتابي كاللغة الإندونيسية والإنجليزية فيمكن ملاحظته فيما يلي:

١-قد يكون لبعض الحروف في اللغة الأم نطق يختلف عن نطق اللغة الأجنبية, فيقرأ الطالب الكلمة الأجنبية مستخدما معرفته السابقة بنظام

---

[٢١] أبي قرواني. *المرجع السابق*. ص: ٦٩

[٢٢] أبي قرواني. *المرجع السابق*. ص: ٦٩

[٢٣] الدكتور كمال بن إبراهيم بدري "رحمه الله" وأصحابه ،*الموجّه في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (جاكرتا, معهدية ،١٩٩٠) ص. ٣١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكتابة في لغته فيخطئ في القراءة, مثال ذلك: This is a nice cat ,
فإن الطالب الإندونيسي سيقرأ حرف (c) في الكلمتين (nice, cat)
بنطق واحد هو / ch / كما في chair.

وإذا ما أدركنا أن اللغة ألإنجليزية تعبر أحيانا بحرف واحد عن عدر من الأصوات, وبحروف متعددة عن صوت واحد لأدركنا ما يجده الإندونيسي من صعوبة في تعلم القراءة باللغة الإنجليزية رغم اتفاق اللغتين في الكتابة بالحروف الاتينية. حذ مثالا لذلك صوت / F / فما يلي [٢٤]:

(أ) فإنه يكتب / F / كما في مثل Fan

(ب) ويكتب / ph / كما في مثل elephent

(ج) ويكتب / gh / كما في مثل enough

في الأمثلة المذكورة هنا يعبر عن صوت / f / في الإنجليزية بثلاثة رموز مختلفة.

٢-قد تتفق الكلمات في طريقة الكتابة و تختلفان في المعنى المعجمي أو الإجتماعي أو الاصطلاحي مثال ذلك كلمة (map) فهي في الانجليزية بمعنى خريطة وفي الإندونسية بمعنى ملف.

قد ترتيب ببعض الكلمات ترتيبا خاصا لتكوين تركيب محدد في اللغة الأم إلا أن هذا الترتيب في اللغة الأجنبية قد يؤدي إلى معنى مختلف كاختلاف ترتيب المضاف والمضاف إليه في اللغتين وأما مشكلات القراءة الناتجة عن اختلاف في النظام الكتابي بين اللغتين

[٢٤] نفس المراجع، ص. ٣٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فيمكن ملاحظته فيما يلي: بما أن النظام الكتابي في اللغة الجديدة يختلف اختلافا تاما عن النظام الكتابي في اللغة الأم فإن المشكلات تتأتى من صعوبة السيطرة على فهم النظام الكتابي نفسه. حذ مثالا لذلك نظام كتابة اللغة العربية بالنسبة الإندونسي إذ عليه أن يعرف كيف يقرأ من اليمين إلى اليسار وأن يعرف الأصوات التي تنطق ولاتكتب كنون التنوين والتي تكتب ولاتنطق كواو عمرو وهمزة الوصل والألف بعد واو الجماعة. كما عليه أن يتعلم التشديد وإظهار همزة القطع, وأماكن الوقف, والأماكن التي تقلب فيها بعض اللأصوات، كما في ال الشمسية، بجانب معرفة قراءة حروف الطباعة والحروف الموصولة في الكتابة باليد إلى غير ذلك مما يحتاج فيه المعلم والتلميذ على السواء إلى مجهود كبير .

خ- المادة القرائية [٢٥]

إذا ماكان الهدف من تدريس اللغة الأجنبية تمكين الدارس من الاتصال بها فإنه يصبح من الضروري أن نكرس معظم الوقت في حجرة الدرات للتدريب على الجانب الشفهي

وذلك لكيما نحد من تهيب التلاميذ التعبير عن أنفسهم باللفة الهدف, ويجب منذ بداية عرض المادة المكتوبة على التلاميذ أن يسجعوا على القراءة بشكل مباشر أي دون أن يقوموا بعملبة ترجمة داخلية من اللغة الهدف إلى اللغة الأم. وللحصول على هذا الاستيعاب المباشر للمادة القرائية يجب أن

[٢٥] نفس المراجع ، ص. ٣٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تكون تلك المادة محتوية في المرحلة الأولى على منوعات مما سبقت دراسة. وحينما يجيد التلاميذ ذلك يمكن تقديم مادة قرائية جديدة مما يقعملها التلاميذ بشكل اتصالي حتى نحقف عنصر الابتكار فى. ويجب أثناتدريبات القراءة ألايتوقف

إن تعليم المهارات الأربع بشكل متكامل و في تدريج وترتيب ثابت هو الإستماع والكلام ثم القراءة والكتابة يؤدي إلى إمكانية تنويع النشاط وغزارته داخل حجرة الدراسة أكثر مما يؤدي إليه البرنامج اللغوي السمعي الشفهي الخالص.

وإذا كانت القراءة هي الهدف الرئيس من البرنامج اللغي ،وجب أن تكثر القراءة في المرحلة الأولى، ويكثر تبعا لذلك النشاط السمعي الشفهي استماعا إلى المعلم وترديدا من التلاميذ ثم قراءة نموذجية من المعلم و قراءة جهرية من الطلاب، ولاشك في أن هذا العمل سيؤدي بالتلاميذ إلى فهم العلاقة التركيبية بين الكلمات و ربط كل من الكلمات و الجمل بمعانيها الأمر الذي سيسهم مساهمة فعالية في تطوير القراءة المباشرة[٢٦] .

إن القراءة الجهرية التي يقدمها المعلم أو شريط التسجيل تعد وسيلة مجدية للسيطرة على الاستماع و الكلام. وذلك لأن التلاميذ حين يسمعون المادة المقروءة يسطورون إحساسهم بأصوات اللغة الهدف، وبواقع التنفيم والنبر، ويألفون سماع عباراتها و نصوصها و حين يقرأون يطبقون ربط المادة المكتوبة بالكلام.

---

[٢٦] نفس المراجع، ص. ٣٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د–اهمية القراءة

قد سبق في التاريخ الاسلامي وعلوم التفسير أنّ الآية الكريمة الاولى التي أنزلها الله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم هي في سورة العلق:

اقرأ باسم ربّك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربّك الاكرم. الذي علّم بالقلم. علّم الانسان ما لم يعلم.[٢٧]

هذه الآية الكريمة شرحت لنا أنّ القراءة شيئ مهمّ في حياة الناس لترقية فكرتهم ودورهم على الأرض. والمقروء يتشكل بأشياء المكتوبة وغير المكتوبة، و الأشياء المكتوبة هي مثل كتاب الله وحديث النبوى و أثار الصحابة وأقوال السلف الصالحين المشهور بالكتب السلفية أو الكتب التراثية، و أما غير المكتوبة هي ما يأخذ في حوالينا من الأية الكونية.

و كان الانسان في حيلتة العامة محتاج إلى أن يعني ما يدور حوله أو ينتشر من أخيار و أن يتزود بما لا غنى للموطن عنة من المعارف و المعلومات التي تستخدم بمرور الزمان كي يتكيف ويساير الزمان من الذي يعيش فيه وكيفية في ذلك غالبا قراءة الكتب والصحف والمجلات و النشرات وغير ذلك أو سماع غيره من الناس إمّا مباشرة أونحو بوسيطة المذياع و التلفاز والسماع ضرب من القراءة.[٢٨]

ويمكن تبرير ذلك بعده مبرار عمت تكتفر، فيما يلي:

١– قد لا يجد الطلاب الذين يتعلّمون اللغة الأجنبية بعيدا عن مواطنها فرصة التكلم بها مع أهلها لمعرفة عادتهم وتقليدهم و طريقة معيشتهم

---

[٢٧] القرآن الكريم. سورة العلق: ١–٥

[٢٨] حسين سليمان. *المرجع السابق*. ١١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وفهم جوانبهم الأخرى لا ستماع بها ولاشك في أنّ هؤلاء الطلاب يستخدمون في القراءة ما يجيب عن تساؤلهم.

٢- وقد يحتاج إليها آخرون لجمع المعلومات اقتصادية أو اجتماعية أو جغرافية أو عملية أو غير ذلك في تساعدهم في كتابة بحوث أو مقالات أو في اصلاح دنياهم أو أخيرتهم.

٣- وقد يحتاج إليها آخرون لأنّها وسيلة كارتياط بالعالم الخارجى وما يجرى فيه من الاحداث وما يستخدم فيه من العلوم.[٢٩]

ذ-تعريف القراءة بالفهم

لقد فسّر كثير من الناس تعريف القراءة بالفهم ببعض الطريقة، فلذلك يلزم للمدرس أن يختار تعريف القراءة بالفهم في التعليم، لأنّ الاختيار الصحيح يؤدي إلى سهولة المدرس للوصول إلى اغراض التعليم بالقراءة الجيدة. وإذا كان الغرض البين موجودا فالمدرس سيناسبه بالطريقة و الاستراتيجية في تعليمه.

وعند "كامجان" (Kamidjan) أن القراءة بالفهم هي نشاط القراءة ذات غرض رئيسي إلى فهم القراءة الشاملة و المضبوطة في القراءة، وكان اختلاف درجة الفهم ليست واقعة فقط بين الأفراد، ولكنها أيضا واقعة في نفس الفرد الذي يتعلق كذلك بغرض القراءة وحالة الجسم ونية القارئ ومشكلات مادة القراءة.[٣٠] وأما القراءة بالفهم عند "تامفو بولون" (Tampu

---

[٢٩] إبراهم بدرى. *منكرة الطرق العامة في تدريس اللغة الأجنبية*. ص: ٢٠

[٣٠] يترجم من:

Kamidjan, *Teori Membaca*, (Surabaya : Ikip Surabaya, 1996), Hal. 31-32

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

bolon) هي الكيفية التي يعملها الفرد ليستطيع أن يقرأ جيدا حتى يكون المعنى المقروء مفهوما على الكافة.[٣١]

ومن الآراء السابقة، تلخّص أن القراءة بالفهم هي عملية فهم المعلومات التي اتصلها المؤّلف من مؤّلفاته إما من المحتويات والمعاني أو الرسائل على الكافة. ومن المعلومات المأخوذة، كان القارئ يتعلّم أيضا طريقة المؤلّف عرض افكاره، فمن هنا نال القارئ نوعين من المعارف، فهما المعلومات الجديدة من حيث القراءة و طريقة عرض أفكار المؤلف في مؤلفاته.

هكذا كانت القراءة بالفهم على الاعتماد بنفسها تقدر على ارشاد واتساع القدرة ليصل القارئ قدرته على القراءة في أقصى غايتها، حتى يتبين أن امتلاك القراءة للقراءة بالفخم ذات أهمية كبيرة، فيوجد كثيرة المعلومات الموجودة في هذا العصر في جميع ميادين الحياة لاسيما في العصر المستقبل.[٣٢]

---

[٣١] يترجم من:

Tampubolon, *Kemampuan Membaca Teknik Membaca Efektif dan Efisien*, (Bandung : Angkasa, 1990), Hal. 5-7

[٣٢] كميجان، *المرجع السابق*. ص:٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثالث : يبحث عن فعالية تطبيق لعبة الرسالة السرية (SECRET MESSAGE) لترقية مهارة القراءة.

إن لعبة الرسالة السرية (SECRET MESSAGE) أحد وسيلة التعليم التي تستطيع ان تجعل جو الفصل مريحا. و التسهيل علي فهم المواد التعليمية التي قد شرحها المعلم.

و القراءة هي عملية معالجة القراءة نقدياّ و ابتكارياّ منجزا بالوعي بقصد نيل الفهم الشامل عن تلك القراءة و النتاج نحو الأحوال والنتيجة وظيفة و التأثير بسعة النظر. و كذلك فيمن يعرف القراءة بأنها عملية منجزة و مستخدمة للقارئ لنيل الرسالة التي ألقاها الكاتب بوسيلة الكلمة أو اللغة المكتوبة.

إذن أن القراءة هي عملية تقتضي ظهور وحدة الكلمة المتّحدة في الظاهرة في اللمحة النظرية ومعاني الكلمات التي تعرف و تفهم كلمة فكلمة، وإذا وسّد هذا الأمر، فيفهم المعنى الملحوط والملفوظ من تلك الرسالة و عملية القراءة تنجز جيدا.

فمن نتيجة البحث كانت للقراءة علاقة متينة بين غرض القراءة و بمهارة القراءة. هذا الذي يدفع المفكرين على الاتفاق بأن غرض القراءة هو السهم الرئيسي للقراءة.

فلذلك تعليم باستعمال وسيلة لعبة الرسالة السرية (SECRET MESSAGE) في تعليم اللغة العربية هناك فعالية عن التعليم لترقية فهم الطلاب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في مهارة القراءة، لأن باستعمال تلك الوسيلة الطلاب تطوّر في تعليم مبشارة.[٣٣]

[٣٣]سلا فين. *نفس المرجع*. ص:٢٠٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id